التسلط والمبالغة في الرعاية للوالدين وعلاقتهما بتحمل المسئولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية

إسراء مصطفي حمدي رباح
أ.د. فايزه يوسف عبدالمجيد
أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. إيناس راضى يونس
مدرس علم النفس الإكلينيكى بقسم الدراسات النفسية للأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

Esraa Mustafa Hamdi Rabah
Prof.Faiza Youssef Abdel-Meguid
Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Enas Rady Younes
Lecturer of Clinical Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

الملخص

الاهداف: تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التسلط والمبالغة فى الرعاية للوالدين وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٨) سنة، دراسة مقارنة بين الذكور والإناث.

العينة: لقد تكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية فى المدارس الحكومية، وبلغ عددهم ٣١٠ طالبا وطالبة مقسمين إلى ١٥٦ طالبا، ١٥٤ طالبة، تراوحت أعمارهم بين (١٥- ١٨) سنة.

الادوات: ولقد تم تطبيق استمارة المستوى الاجتماعى والتعليمى للوالدين (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد ١٩٨٠)، ومقياس التسلط الوالدى (إعداد الباحثة)، ومقياس المبالغة فى الرعاية الوالدية (إعداد الباحثة)، ومقياس المسئولية الاجتماعية (إعداد الباحثة).

النتائج: عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التسلط الوالدى من قبل (الأب والأم) وبين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المبالغة فى الرعاية الوالدية من قبل الأب وبين المسئولية الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المبالغة فى الرعاية الوالدية من قبل الأم والمسئولية الشخصية (الذاتية)، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدى من قبل الأم لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدى من قبل الأب، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس المبالغة فى الرعاية الوالدية من قبل (الأب والأم)، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على المسئولية الجماعية، والمسئولية الدينية والأخلاقية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية، ووجود فروق بين الذكور والإناث على المسئولية الذاتية، والمسئولية الوطنية لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: التسلط، المبالغة فى الرعاية، المسئولية الاجتماعية، مرحلة المراهقة المتوسطة.

Authoritarianism and Overprotective Parenting
and their Relation to Taking Social Responsibility among The Secondary Stage Students

Objective: The current study is identifying the relationship between authoritarianism, overprotective parenting and taking social responsibility among secondary school students at the age of (15- 18) years old, a comparative study between male and female.

Sample: The study has been applied a sample of 310 students devided into 156 male and 154 female from the public secondary schools at the age of (15- 18) years old.

Tools: It has been applied The Parents Educational and Social Level Form (by Faiza Youssef Abdel Megeed, 1980), Parental Authoritarianism Scale (by researcher), Parental Overprotection Scale (by researcher), and the Social Responsibility Scale (by researcher).

Results: There is no significant statistical correlation between Parental Authoritarianism (father and mother) and Social Responsibility among secondary school students. There is no correlation between Parental Overprotection (father) and Social Responsibility. There is significant statistical positive correlation between Parental overprotection (mother) and Personal Responsibility, and the total score of Social Responsibility among secondary school students. There are significant statistical differences between males and females on Parental Authoritarianism Scale (mother) in favor of males. There are no differences between males and females on Parental Authoritarianism Scale (father).T here are no differences between males and females on Parental Overprotection Scale (mother and father). There are significant statistical differences between males and females on Personal Responsibility and National Responsibility in favor of males. There are no differences between males and females on Collective Responsibility, Moral Responsibility, and the total score of Social Responsibility Scale.

KeyWords: Authoritarianism, Overprotection, Social Responsibility, Middle Adolescence Stage.

مقبول للنشر فى: ١٣/ ٣/ ٢٠٢٢

مقدمة:

إن المسئولية الاجتماعية هى سمة من السمات الإنسانية التى يجب تنميتها لدى الأبناء منذ الصغر، ويتم ذلك عن طريق الأسرة، فالوالدان اللذان يتسمان بالحب والدفء والتقبل والديمقراطية أثناء تعاملهما مع أبنائهما المراهقين، قد يؤدى إلى أن يكون هؤلاء المراهقون على درجة مرتفعة من تحمل المسئولية الاجتماعية، وعلى العكس من ذلك، فقد نجد أن الوالدين اللذين يتسمان بالتسلط والمبالغة فى الرعاية أثناء تعاملهما مع أبنائهما المراهقين، قد يؤدى إلى إعاقة هؤلاء المراهقين عن تحملهم للمسئولية الاجتماعية وإعاقتهم أيضا عن مواجهة الحياة بمفردهم. وقد نجد أن المراهق الذى يتحمل المسئولية، قد يؤهله ذلك لتحمل المسئولية فى عمله مستقبلا، ويؤهله أيضا لأن يكون زوجا وأبا مسئولا عن زوجته وأبنائه.

مشكلة الدراسة:

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤل الرئيسى هل توجد علاقة بين التسلط والمبالغة فى الرعاية للوالدين وبين تحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟، ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

١. هل توجد علاقة بين التسلط الوالدى كما يدركه الأبناء والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٢. هل توجد علاقة بين المبالغة فى الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٣. هل توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدى كما يدركه الأبناء من قبل (الأب- الأم)؟
٤. هل توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس المبالغة فى الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء من قبل (الأب- الأم)؟
٥. هل توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس المسئولية الاجتماعية؟

هدف الدراسة:

الكشف عن العلاقة بين التسلط والمبالغة فى الرعاية للوالدين وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة مقارنة بين الذكور والإناث.

أهمية الدراسة:

وتنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

١. الأهمية النظرية:

أ. ندرة الدراسات التى تناولت متغيرى التسلط والمبالغة فى الرعاية الوالدية بشكل منفرد وعلاقتهما بتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (فى حدود علم الباحثة) فلقد وجدت فى الدراسات السابقة علاقة المسئولية الاجتماعية بأسلوبى التسلط والمبالغة فى الرعاية الوالدية، مع وجود أساليب معاملة والدية أخرى (إيجابية أو سلبية).

ب. إن تحمل المراهقين للمسئولية الاجتماعية فى مرحلة المراهقة تؤهلهم لأن يكونوا مسئولين فى حياتهم الراهنة والمستقبلية.

ج. إن أسلوبى التسلط والمبالغة فى الرعاية الوالدية لهما تأثيرا سلبيا على شخصية الأبناء، فتجعلهم غير قادرين على تحمل المسئولية، ويتسمون بالاعتمادية على الآخرين ويصابوا بالعديد من الاضطرابات النفسية.

د. امكانية اقتراح بحوث تالية فى ضوء ما تسفر عنه نتائج هذه الدراسة.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. ضرورة إقامة برامج إرشادية موجهة للوالدين لكى تساعدهم على معرفة أساليب المعاملة الوالدية السوية أثناء تعاملهم مع أبنائهم.

ب. ضرورة إقامة برامج إرشادية أو علاجية موجهة للمراهقين لكى تساعدهم على تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم.

مفاهيم الدراسة:

- التسلط Authoritarianism: وتعرف فايزة يوسف التسلط أو التشدد بأنه شعور الابن بتشدد الوالد أو الوالدة، وتمسكهما دائما بأن يتصرف بطريقة معينة لا يخرج عنها ويتمثل هذا فى الاهتمام بمواعيد العودة من المدرسة إلى المنزل، أو مواعيد تناول الطعام والاعتقاد بأهمية عقابه لإصلاحه ويتبعا أنواعا شديدة من العقاب ويهتما بأن يطيعهما عندما يقولا شيئا معينا. (من خلال جيهان عزيز، ٢٠١٤)
- المبالغة فى الرعاية Overprotection: وتعرف فايزة يوسف المبالغة فى الرعاية بأنها شعور الأبناء بأن الوالد أو الوالدة يجعلانه مركز عنايتهما الشديدة بالمنزل ويودان لو أنه بقى معهما يعتنيان به ويحملان همه، لأنه لا يستطيع أن يعتنى بنفسه ويحاولان دائما أن يقوما بدلا منه بكل ما ينبغى عليه عمله، ويقلقا عليه كلما خرج ولا يطمئنان إلا بعد عودته إلى المنزل ولا يتركانه يذهب إلى بعض الأماكن خوفا من حدوث أى شئ يؤذيه. (من خلال هالة فاروق، ٢٠٠٢).
- المسئولية الاجتماعية Social Responsibility: "مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره فى تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته فى حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة". (جميل قاسم، ٢٠٠٨).
- مرحلة المراهقة Adolescence Stage: اقتصرت عينة هذه الدراسة على مرحلة المراهقة المتوسطة وهى الفترة العمرية من (١٥- ١٨) سنة، وهم المراهقون الملتحقون بالمرحلة الثانوية.

دراسات سابقة:

١. دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى:

أ. أجرى (محمد بن فهد، ٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة الكفاءة الاجتماعية بأساليب المعاملة الوالدية (القسوة، والحماية الزائدة، والإهمال، والسواء)، وتكونت عينة الدراسة من ٣٨٦ طالبا من طلاب المرحلة الثانوية تراوحت أعمارهم بين (١٦- ١٩) سنة، وتم تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوبى القسوة والحماية الزائدة للوالدين والكفاءة الاجتماعية.

ب. أجرى (عماد الدين إبراهيم، ٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التشدد، والحماية الزائدة، والرفض، والتذبذب، والتفرقة) والتوافق النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين (١٤- ١٨) سنة، وتم تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس التوافق النفسى، وكشفت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث فى إدراكهم لأسلوبى التشدد والحماية الزائدة للوالدين لصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوبى التشدد والحماية الزائدة للوالدين، والتوافق النفسى للأبناء.

٢. دراسات تناولت المسئولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى:

أ. أجرى (عبدالله عادل، ٢٠١٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوى تراوحت أعمارهم بين (١٦- ١٩) سنة، وتم تطبيق مقياسى الثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ووجود مستوى متوسط من الثقة بالنفس لدى هؤلاء الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى المسئولية الاجتماعية والثقة بالنفس تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين المسئولية الاجتماعية والثقة بالنفس.

ب. كما أجرى (رمضان محمد، ومحمد أحمد، وكريمان عويضة، وميرفت عبدالمرضى، ٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة المسئولية الاجتماعية بالإيثار لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٧٠ طالبا وطالبة مقسمين إلى ١١٤ ذكرا، ١٥٦ أنثى وتراوحت أعمارهم

بين (١٥- ١٧) سنة، وتم تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية ومقياس السلوك الإيثارى، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المسئولية الاجتماعية والسلوك الإيثارى.

٣. دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية:

أ. أجرى (خطار زهية وعيسى رمانة، ٢٠١٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور أساليب المعاملة الوالدية (الديمقراطية، والتسلط، والحماية الزائدة، والتذبذب) فى تعزيز الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالبا وطالبة مقسمين إلى ٦٣ أنثى و٥٧ ذكرا، وتم تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية، ومقياس المعاملة الوالدية، وأسفرت النتائج عن وجود اختلاف بين أولياء الأمور فى الأساليب التى يتبنونها للتعامل مع أبنائهم المراهقين، أى أنهم لا يميلون لنفس الأسلوب، مع تسجيل الميل الأكبر للأسلوب الديمقراطى يليه الأسلوب التسلطى يليه أسلوب الحماية الزائدة، وأن المراهقين الذين يقدرون تعامل أولياء أمورهم معهم بالأسلوب الديمقراطى هم الذين يشعرون بالمسئولية الاجتماعية (الذاتية، والأخلاقية، والجماعية، والوطنية) بدرجة أكبر مقارنة بالمراهقين الذين تلقوا معاملة والدية تسلطية أو حماية زائدة أو متذبذبة، وعدم وجود فروق بين المراهقين الذين يعاملهم آباؤهم معاملة تسلطية أو حماية زائدة فى تقديرهم للمسئولية الاجتماعية (الذاتية، والجماعية، والوطنية)، ووجود فروق بين المراهقين الذين يعاملهم آباؤهم معاملة تسلطية أو حماية زائدة فى تقديرهم للمسئولية الأخلاقية لصالح الآباء ذوى الحماية الزائدة فى المعاملة الوالدية.

ب. أجرت (حمدينى وردة، ٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التحكم والسيطرة، والحماية الزائدة، والتذبذب، والتفرقة، وأساليب معاملة سوية) والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من ١١٣ طالبا وطالبة من طلاب الصف الثالث الثانوى مقسمين إلي: ٢٦ ذكرا، ٨٧ أنثى، وتم تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية ومقياس المعاملة الوالدية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحماية الزائدة للوالدين معا والمسئولية الاجتماعية (الجماعية، والدينية والأخلاقية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية)، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الحماية الزائدة للوالدين معا وبين المسئولية الاجتماعية (الذاتية، والوطنية)، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين التحكم والسيطرة للوالدين معا والمسئولية الاجتماعية (الذاتية، والدينية، والوطنية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين أسلوب التحكم والسيطرة للأم والمسئولية الجماعية، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى ادراكهم للتحكم والسيطرة للوالدين معا، ووجود فروق بين الذكور والإناث فى ادراكهم للحماية الزائدة للوالدين معا لصالح الإناث، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى تحمل المسئولية الاجتماعية (الذاتية، والجماعية، والوطنية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية) بينما توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث فى تحمل المسئولية الدينية والأخلاقية لصالح الإناث.

تعقيب على دراسات سابقة:

أشارت بعض نتائج الدراسات السابقة إلى وجود ارتباط دال بين أسلوبى التسلط والمبالغة فى الرعاية وبين بعض المتغيرات الأخرى مثل (الكفاءة الاجتماعية، والتوافق النفسى، والمسئولية الاجتماعية)، كما وجد اختلاف فى النتائج حول وجود فروق أو عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى إدراكهم لأسلوبى التسلط والمبالغة فى الرعاية الوالدية.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التسلط الوالدى كما يدركه الأبناء والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبالغة فى الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدى كما يدركه الأبناء من قبل (الأب- الأم).

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المبالغة فى الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء من قبل (الأب- الأم).

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المسئولية الاجتماعية.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة "المنهج الوصفى الارتباطى المقارن" باعتباره يتناسب مع أهداف وفروض الدراسة؛ حيث أن الدراسة تبحث دراسة العلاقة بين التسلط والمبالغة فى الرعاية للوالدين وبين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى المرحلة العمرية من (١٥: ١٨) سنة، وكذلك المقارنة بين الذكور والإناث على متغيرات الدراسة والتى تتمثل فى التسلط والمبالغة فى الرعاية للوالدين، والمسئولية الاجتماعية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة فى صورتها الأولية من ٣٢٠ طالبا وطالبة، وتم استبعاد ١٠ حالات لا تنطبق عليهم شروط اختيار العينة مثل: وفاة أحد الوالدين، حالات الطلاق، سفر أحد الوالدين إلى الخارج، عدم استكمال الإجابات وهذه الشروط تم الحصول عليها من استمارة البيانات الأولية، وأصبحت العينة النهائية ٣١٠ طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية العامة (الأول، الثانى، الثالث) من المدارس الحكومية وتراوحت أعمارهم بين (١٥- ١٨) سنة موزعة ١٥٦ ذكرا، ١٥٤ أنثى.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة استمارة المستوى الاجتماعى والتعليمى للوالدين (إعداد فايزة يوسف، ١٩٨٠)، وتتضمن البيانات الأولية للطالب وتشمل: (الاسم- السن- الجنس (ذكر، أنثى)- اسم المدرسة)، ومستوى تعليم الأب ويتكون من ٦ مستويات هى (أمى- يقرأ ويكتب- شهادة أقل من الثانوى- ثانوية عامة أو ما يعادلها (متوسط)- شهادة جامعية- دراسات عليا)، ومستوى تعليم الأم هى نفس المستويات السابقة فى مستوى تعليم الأب، ومهنة الأب ووظيفته، ومهنة الأم ووظيفتها. ومقياس التسلط الوالدى (إعداد الباحثة)، ويتكون هذا المقياس من ٢٢ عبارة بصورتيه (الأب- الأم). ومقياس المبالغة فى الرعاية الوالدية (إعداد الباحثة)، ويتكون هذا المقياس من ١٩ عبارة بصورتيه (الأب- الأم). كذلك استخدمت مقياس المسئولية الاجتماعية (إعداد الباحثة)، ويتكون هذا المقياس من ٥٧ عبارة، ويشمل أربعة مكونات وهم: (المسئولية الشخصية (الذاتية)، المسئولية الجماعية، المسئولية الدينية والأخلاقية، المسئولية الوطنية). وقد تم حساب الكفاءة السيكومترية للأدوات كما يلى:

١. مقياس التسلط الوالدي:

أ. ثبات مقياس التسلط الوالدي:

- طريقة ألفا لكرونباخ: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا لكرونباخ وذلك على عينة تتكون من ١٨٠ طالبا وطالبة، وبلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل ٠,٧٩٥.
- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وفى هذه الطريقة تم تقسيم المقياس ككل إلى نصفين ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل نصف من نصفى المقياس ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة التصحيح سبيرمان- براون، وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون لصورة الأب ٠,٩١٤، وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون لصورة الأم

٠,٨٨٣.

ب. صدق مقياس التسلط الوالدي:

- صدق المحكمين: وقد قامت الباحثة بتحكيم مقياس التسلط الوالدى على عدد من المحكمين يصل عددهم إلى ٣ محكمين، وبعد التحكيم قامت الباحثة بحذف بعض العبارات التى رفضت من قبل المحكمين، وتعديل بعض العبارات التى تحتاج إلى تعديل من وجهة نظر المحكمين.
- الصدق التمييزي: فى هذه الطريقة تمت مقارنة متوسطات الدرجات التى حصل عليها أعلى من ٢٥% وأقل من ٢٥% من الطلاب، وكانت قيمة (ت) مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وهذا يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الطلاب ذوى المستويات المرتفعة من التسلط الوالدى والطلاب ذوى المستويات المنخفضة من التسلط الوالدى.

٢. مقياس المبالغة فى الرعاية الوالدية:

أ. ثبات مقياس المبالغة فى الرعاية الوالدية:

- طريقة ألفا لكرونباخ: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا لكرونباخ وذلك على عينة تتكون من ١٨٠ طالبا وطالبة، وبلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل ٠,٨٤٣
- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وفى هذه الطريقة تم تقسيم المقياس ككل إلى نصفين ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل نصف من نصفى المقياس ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة التصحيح سبيرمان- براون، وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون لصورة الأب ٠,٨١٧، وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون لصورة الأم ٠,٨٦٨.

ب. صدق مقياس المبالغة فى الرعاية الوالدية:

- صدق المحكمين: وقد قامت الباحثة بتحكيم مقياس التسلط الوالدى على عدد من المحكمين يصل عددهم إلى ٣ محكمين، وبعد التحكيم قامت الباحثة بحذف بعض العبارات التى رفضت من قبل المحكمين، وتعديل بعض العبارات التى تحتاج إلى تعديل من وجهة نظر المحكمين.
- الصدق التمييزي: فى هذه الطريقة تمت مقارنة متوسطات الدرجات التى حصل عليها أعلى من ٢٥% وأقل من ٢٥% من الطلاب، وكانت قيمة (ت) مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وهذا يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الطلاب ذوى المستويات المرتفعة من المبالغة فى الرعاية الوالدية والطلاب ذوى المستويات المنخفضة من المبالغة فى الرعاية الوالدية.

٣. مقياس المسئولية الاجتماعية:

أ. ثبات مقياس المسئولية الاجتماعية:

- طريقة ألفا لكرونباخ: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا لكرونباخ وذلك على عينة تتكون من ١٨٠ طالبا وطالبة، وبلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل ٠,٨٢٩
- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وفى هذه الطريقة تم تقسيم المقياس ككل إلى نصفين ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل نصف من نصفى المقياس ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة التصحيح سبيرمان- براون، وقيم معاملات الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون لمكونات مقياس المسئولية الاجتماعية تراوحت بين (٠,٨١٩، ٠,٩٠٣).

ب. صدق مقياس المسئولية الاجتماعية:

- صدق المحكمين: وقد قامت الباحثة بتحكيم مقياس التسلط الوالدى على عدد من المحكمين يصل عددهم إلى ٣ محكمين، وبعد التحكيم قامت الباحثة بحذف بعض العبارات التى رفضت من قبل المحكمين، وتعديل بعض العبارات التى تحتاج إلى تعديل من وجهة نظر المحكمين.
- الصدق العاملي: تم التحقق من صدق المقياس عن طريق إجراء تحليل عاملى توكيدى Confirmatory Factor Analysis على عبارات المقياس البالغ عددها ٥٧ عبارة بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Analysis مع التدوير المائل Oblique Rotation بطريقة الفاريماكس Varimax ل Kaiser وتبين تمتع مقياس المسئولية الاجتماعية بصدق عاملى مرتفع، حيث تم استخلاص أربعة عوامل تشبعت عليها عبارات المقياس ٥٧ تشبعات موجبة دالة، حيث تم تسمية العامل الأول بالمسئولية الشخصية (الذاتية)، وتم تسمية العامل الثانى بالمسئولية الجماعية، وتم تسمية العامل الثالث بالمسئولية الدينية والأخلاقية، وتم تسمية العامل الرابع بالمسئولية الوطنية. وباستخدام محك جتمان، وجد أن قيمة الجذر الكامن للعوامل< ١، وعدد العبارات المتشبعة على العامل الواحد ٣ عبارات فأكثر، وتشبع العامل كان< ٠,٣٠.

طريقة تطبيق الأدوات:

تم تطبيق أدوات الدراسة الأربعة معا فى جلسة واحدة على العينة التى تم اختيارها، والتطبيق تم بطريقة جماعية، داخل فصول المدرسة أثناء اليوم الدراسى، وتم ترتيب المقاييس كالتالي: استمارة المستوى الاجتماعى والتعليمى للوالدين ثم مقياس التسلط الوالدى ثم مقياس المبالغة فى الرعاية الوالدية ثم مقياس المسئولية الاجتماعية، وتم إلقاء التعليمات شفويا من الباحثة لتوضيح وتأكيد الطريقة الصحيحة للإستجابة مع التأكيد على عدم ضرورة كتابة اسم المفحوص لكى يشعروا بالإطمئنان أثناء الاستجابة على المقاييس الثلاثة.

الأساليب الإحصائية:

كانت الأساليب الإحصائية المستخدمة فى ثبات وصدق المقاييس معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات المقاييس، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة التصحيح لسبيرمان- براون للتحقق من ثبات التجزئة النصفية، واختبار (ت) T- Test للمجموعات المستقلة، والتحليل العاملى لحساب الصدق العاملى للمقياس.

بينما الأساليب الإحصائية المستخدمة فى نتائج الدراسة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرات، واختبار (ت) T- Test للمجموعات المستقلة لحساب الفروق بين الذكور والإناث على المتغيرات الثلاثة.

نتائج الدراسة:

- الفرض الأول ينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التسلط الوالدى كما يدركه الأبناء والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول التالى نتيجة معامل الارتباط:

جدول (١) قيم معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات درجات التسلط الوالدي كما يدركه الأبناء والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

التسلط الوالدي / المسئولية الاجتماعية	صورة الأب	صورة الأم
المسئولية الشخصية (الذاتية)	-٠,٠٢٨	*٠,١٢٨
المسئولية الجماعية	٠,٠١٨	٠,٠٦٥
المسئولية الدينية والأخلاقية	-٠,٠٨٦	٠,٠٤٤
المسئولية الوطنية	-٠,٠٣١	٠,٠٩١
الدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية	-٠,٠٣٤	٠,٠٩٧

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التسلط الوالدى من قبل الأب وكل من المسئولية الشخصية (الذاتية)، والمسئولية الجماعية، والمسئولية الدينية والأخلاقية، والمسئولية الوطنية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التسلط الوالدى من قبل الأم وكل من المسئولية الجماعية، والمسئولية الدينية والأخلاقية، والمسئولية الوطنية، والدرجة الكلية للمسئولية

الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات المرحلة الثانوية فى التسلط الوالدى من قبل الأم والمسئولية الشخصية (الذاتية).

تفسير النتيجة: وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع إلى أن الأطفال والشباب العرب على الرغم من أنهم يخبرون شعورا بالرضا عن المعاملة الوالدية التسلطية، إلا أنه من الممكن أن يتسبب هذا الأسلوب فى حدوث العديد من المشكلات النفسية لهم فى المستقبل، والتى قد يكونون على غير وعى بها.

مناقشة النتيجة: وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (خطار زهية وعيسى رمانة، ٢٠١٧) والتى أظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التسلط الوالدى والمسئولية الاجتماعية.

- الفرض الثانى ينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبالغة فى الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول التالى نتيجة معامل الارتباط:

جدول (٢) قيم معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات درجات المبالغة فى الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

المبالغة فى الرعاية الوالدية / المسئولية الاجتماعية	صورة الأب	صورة الأم
المسئولية الشخصية (الذاتية)	٠,٠٥٠	**٠,٢١٠
المسئولية الجماعية	٠,٠١٩	**٠,٢٠١
المسئولية الدينية والأخلاقية	٠,٠٦٥	**٠,٢٢٠
المسئولية الوطنية	*٠,١٣٢	**٠,٢٤٥
الدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية	٠,٠٨٣	**٠,٢٧٤

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المبالغة فى الرعاية الوالدية من قبل الأب وكل من المسئولية الشخصية (الذاتية)، والمسئولية الجماعية، والمسئولية الدينية والأخلاقية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين المبالغة فى الرعاية الوالدية من قبل الأب والمسئولية الوطنية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين المبالغة فى الرعاية الوالدية من قبل الأم وكل من المسئولية الشخصية (الذاتية)، والمسئولية الجماعية، والمسئولية الدينية والأخلاقية، والمسئولية الوطنية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تفسير النتيجة: وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع إلى أن الأبناء عندما يشعرون بقلق الأمهات وخوفهم الزائد عليهم، فإنهم يتعلمون أن يكونوا قلقين أيضا أثناء تأدية المهام التى يقومون بها فى حياتهم، وبالتالى ينشأ لديهم الشعور بتحمل المسئولية الشخصية والجماعية والوطنية والدينية والأخلاقية، وأن أسلوب المبالغة فى الرعاية للآباء قد لا يكون واضحا بالنسبة للأبناء، نتيجة لانشغال الأب بعمله خارج المنزل وقضائه فترات طويلة بعيدا عنهم، وذلك على عكس الأمهات اللاتى تقضين فترات طويلة مع أبنائهن داخل المنزل.

مناقشة النتيجة: وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (حمدينى وردة، ٢٠٢٠) حيث أكدت هذه الدراسة على عدم وجود علاقة ارتباطية بين المبالغة فى الرعاية للأب والمسئولية الذاتية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المبالغة فى الرعاية للأم والمسئولية (الجماعية، والدينية والأخلاقية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية).

- الفرض الثالث ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدى كما يدركه الأبناء من قبل (الأب- الأم)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار (ت) اللابارامترى لحساب الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدى كما يدركه الأبناء من قبل (الأب- الأم)

التسلط الوالدى	الذكور (ن= ١٥٦)		الإناث (ن= ١٥٤)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
صورة الأب	٣٧,٥٧	٦,٠٠	٣٦,٢٥	٦,٣٥	١,٨٨	غير دالة
صورة الأم	٣٨,٦٥	٦,٤٠	٣٥,٦٧	٦,٦١	٤,٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعة الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدى كما يدركه الأبناء من قبل الأب، بينما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعة الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدى كما يدركه الأبناء من قبل الأم لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٠٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١.

تفسير النتيجة: وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع إلى أن الإناث قد يتقبلن تسلط الأم عليهن لأنهن يعتقدن أن ذلك التسلط هو نوع من الخوف والاهتمام بهن، على عكس الذكور الذين يعتقدون أن تسلط الأم عليهم هو تقييد لحرياتهم ومنعهم من أن تكون لهم شخصية قوية ومستقلة.

مناقشة النتيجة: واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (سامية أبريعم، ٢٠١١)، حيث أشارت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى إدراكهم لأسلوب التسلط للأب، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (سها ناجى، ٢٠١٩) حيث أظهرت هذه الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى ادراكهم لأسلوب التسلط للأم.

- الفرض الرابع ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المبالغة فى الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء من قبل (الأب- الأم)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار (ت) اللابارامترى لحساب الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المبالغة فى الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء من قبل (الأب- الأم)

المبالغة فى الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء	الذكور (ن= ١٥٦)		الإناث (ن= ١٥٤)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
صورة الأب	٣٨,٨٣	٤,٦٥	٣٨,٩٨	٦,١٩	٠,٢٥	غير دالة
صورة الأم	٣٩,٤٤	٥,٨١	٣٩,٤٩	٦,٢٥	٠,٠٨	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعة الذكور والإناث على مقياس المبالغة فى الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء من قبل الأب، ومن قبل الأم.

تفسير النتيجة: وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع إلى أن المراهقين قد لا يشعرون باستخدام الوالدين لأسلوب المبالغة فى الرعاية أثناء التعامل معهم، بسبب كبر سن هؤلاء المراهقين، فلا يعد الآباء والأمهات يخافون عليهم كما كان من قبل.

مناقشة النتيجة: وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (أحمد عيسى، ٢٠١٣) و(براخلية عبدالغنى، ٢٠١٤) و(عايدة ناجى، ٢٠١٧) حيث أشارت هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى ادراكهم لأسلوب المبالغة فى الرعاية الوالدية.

- الفرض الخامس ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المسئولية الاجتماعية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار (ت) اللابارامترى لحساب الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المسئولية الاجتماعية

المسئولية الاجتماعية	الذكور (ن= ١٥٦)		الإناث (ن= ١٥٤)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المسئولية الشخصية (الذاتية)	٢٩,٧٦	٣,٠٩	٢٨,٣٤	٣,٥٠	٣,٧٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
المسئولية الجماعية	٣٩,٦٥	٤,٨٣	٣٨,٩٣	٤,٨٩	١,٣٠	غير دالة
المسئولية الدينية والأخلاقية	٤١,١٧	٥,٢١	٤١,٩٥	٤,٥٣	١,٤٠	غير دالة
المسئولية الوطنية	٢٨,٩٥	٤,٠٦	٢٧,٥١	٤,٥٤	٢,٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
الدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية	١٣٩,٥٣	١٣,٨٨	١٣٦,٧٣	١٣,٩٦	١,٧٧	غير دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعة الذكور والإناث فى المسئولية الشخصية (الذاتية) لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٧٦ عند مستوى دلالة ٠,٠١، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعة الذكور والإناث فى المسئولية الوطنية لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٩٤ عند مستوى دلالة ٠,٠١، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات مجموعة الذكور والإناث فى المسئولية الجماعية، والدينية والأخلاقية، والدرجة الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية.

تفسير النتيجة: وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع إلى أن الأسرة تكون لها دورا مهما فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الذكور والإناث منذ الصغر، وذلك عن طريق توزيع الأدوار داخل المنزل وخارجه بما يتناسب مع نوع الطفل، فمثلا تقوم الأم بإعطاء النقود للطفل لكى يشترى بها بعض الأشياء، وتقوم الطفلة بمساعدة والدتها داخل المنزل بأن تقوم مثلا بترتيب غرفتها.

مناقشة النتيجة: وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (عبدالله عادل، ٢٠١٢) حيث أكدت هذه الدراسة على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى تحمل المسئولية الاجتماعية.

المقترحات البحثية:

١. التسلط الوالدى وعلاقته بالقلق والاكتئاب لدى عينة فى المرحلة العمرية من (١٥: ١٨) سنة.
٢. العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية السوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

التوصيات التطبيقية:

١. عمل برامج ارشادية للآباء والأمهات لتوجيههم لأساليب المعاملة الوالدية السوية أثناء تعاملهم مع أبنائهم.
٢. عمل برامج إرشادية أو علاجية موجهة للمراهقين لكى تساعدهم على تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم.

المراجع:

١. جميل قاسم. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج ارشادى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية. الجامعة الإسلامية، غزة.

٢. جيهان عزيز. (٢٠١٤). إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالكذب لدى عينة من الأبناء فى المرحلة العمرية (١٢- ١٥) سنة. **مجلة دراسات الطفولة**، ١٧ (٦٣)، ١٠١- ١٠٤.

٣. حمدينى وردة. (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بثانويات عين الخضراء، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

٤. خطار زهية، وعيسى رمانة. (٢٠١٧). دور المعاملة الوالدية فى تعزيز الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين. **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، (٢١)، ١٨٠- ١٩٦.

٥. رشا مصطفى. (٢٠١٥). الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال من (٩- ١٢) سنة. **مجلة دراسات الطفولة**، ١٨ (٦٧)، ٣٥- ٤٠.

٦. رمضان محمد، محمد أحمد، كريمان عويضة، وميرفت عبدالمرضى. (٢٠٢٠). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالإيثار لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية**، ٣١ (١٢١)، ٢١٠- ٢٣٢.

٧. زينب دهيمى، وسعاد بويعلى. (٢٠١٩). التسلط الأبوى فى الأسرة الحديثة. **مجلة دراسات فى العلوم الانسانية والاجتماعية**، ٢ (١)، ٤٧- ٦٨.

٨. سحر يوسف، وذيب محمد. (٢٠١٧). أنماط السلطة الوالدية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى المراهقين فى منطقة الجليل الأعلى بفلسطين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١ (١)، ٢٦٨- ٢٩٢.

٩. سها ناجى. (٢٠١٩). التسلط الوالدى كما يدركه الأبناء وعلاقته بالأمن النفسى فى المرحلة العمرية من (١٥: ١٨) سنة، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس، القاهرة.

١٠. سيد عثمان. (٢٠١٠). **التحليل الأخلاقى للمسئولية الاجتماعية**، ط ٢. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١١. عبدالله عادل. (٢٠١٢). العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة البحث العلمى فى التربية**، ١ (١٣)، ٥٨٧- ٦٢٣.

١٢. عماد الدين إبراهيم. (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسى لدى الأبناء المراهقين. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٣٠ (١٠٩)، ٤٦١- ٤٩٢.

١٣. محمد بن فهد. (٢٠٢٠). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقين بمدينة الرياض. **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية**، ٢ (٢)، ١١١- ١٥٣.

١٤. محمد عباس، وسلوى فائق. (٢٠١٩). الوعى الأخلاقى وعلاقته بأسلوب تسلط الوالدين لدى طلبة المرحلة الثانوية فى محافظة بغداد. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، ١٦ (٦١)، ٣٣٤- ٣٦١.

١٥. هالة فاروق. (٢٠٠٢). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالاتزان الانفعالى فى المرحلة العمرية من (١٤- ١٧ سنة)، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس، القاهرة.

16. Afriani, A., Baharudin, R., Siti Nor, Y.& Nurdeng, D. (2012). The Relationship between parenting style and social responsibility of adolescents in Banda Aceh, Indonesia. **Social Sciences& Humanities**, 20 (3), 748- 750.

17. Bugdayci, S. (2019). Examining Personal and Social Responsibility Levels Of Secondary School Students. **Universal Journal Of Educational Research**, 7 (1), 206- 210.

18. Coplan, R. J., Hastings, P. D., Lagace, Seguin, D. G., Moulton& C. E. (2002). **Authoritative and authoritarian mothers parenting goals, attributions, and emotions across different childrearing contexts. Parenting: science and practice**, 2 (1), 1- 26.

19. Debbarma, R., Bhattacharjee, A. (2018). Impact of caring and overprotecting parenting styles on emotional intelligence and adjustment of school students. **Journal of psychological research**, 13 (1), 91- 100.

20. Domokos, Z. (2013). Adverse Care. The theories of psychological overprotection based on the psychoanalytic idea from Momism to

interactional synchrony. **Practice and Theory in Systems of Education**, 8 (1), 41- 58.

21. Gawas, A. G. A. (2021). Parenting styles, social responsibility and their relationship to academic achievement among Yemeni high school students in turkey. **Journal of social and humanities sciences research**, 8 (70), 1307- 1315.
22. Petegem, S. V., Antonietti, J. P., Nunes, C. E., Kins, E.& Soenens, B. (2020). The Relationship between maternal overprotection, Adolescent Internalizing and Externalizing problems, and psychological Need Frustration: A Multi- Informant study using Response surface Analysis. **Journal of youth and adolescence**, 49, 162- 177.